MODERN ENGLISH SCHOOL MES
المدرسة الانجليزية الحديثة

مُلخص
التّربية الإسلامية

(الصّف الخامس)

الاسم: ..... **(مراحل حياة النّبي "صلّى الله عليه وسلم")** **التاريخ: .....**

لنتذكّر...

رسولنا الكريم هو: محمدٌ بن عبد الله بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف.

ولادته: ولِدَ عليه السّلام في مكة المُكرّمة وذلك في (12/ ربيع الأول/ عام الفيل).

حيَاته (طفولته): كان رسولنا يتيماً فقد ماتَ أبوهُ (عبد الله) قبل ولادته.

- أرسلته أمّهُ السّيدة (آمنة بنت وهب) إلى البادية، حيث إنّ من عادة أشراف العرب أن يُرسلوا أبناءهم إلى المُرضعات في البادية؛ حفاظاً على سلامَة لُغتهم، وفصاحةِ ألسِنتهم، وصحةِ أجسادهم، فتَشرّفتْ بإرضاعه السّيدة(حليمة السّعدية) وبقيَ عندها أربع سنوات، وفيها أنعمَ الله (تعالى) عليها بالخيرِ والبركة.
- وحينَ بَلغَ رسولنا الكريم السّادسة من عمره، ماتت أمّه وكفِلَهُ جدهُ (عبد المُطّلب)، حتّى وفاته وكانَ عمره حينئذٍ -عليه السّلام- ثماني سنوات فكَفِلَهُ عمّهُ أبو طالب.

حياتهُ قبل البعثة: عاشَ سيدنا محمد (صلّى الله عليه وسلّم) في كَنَفِ عمّه أبو طالب الذي أحبّهُ جداً، وراحَ يعملُ في رعي الأغنام، ثمَّ انتقلَ إلى العمل بالتّجارة وكانَ يلقّب في قومه بـ **" الصّادق الأمين"**؛ وذلك لصِدقه وأمانته.

رحلته إلى الشّام: عندما أتَمَّ رسولنا الكريم اثنتي عشرة سنة، سافرَ مع عمّه إلى بلاد الشّام للتجارة، وهناكَ التقيا براهبٍ يُقالُ لهُ (بُحيرا) كانَ عليماً (بالإنجيل) فقال بحيرا لأبي طالب:" إن لابن أخيكَ (محمد) شأنٌ عظيم."

زواجه: حين بلغ رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم الخامسة والعشرين من عمره، تزوّج بالسّيدة (خديجة) فقد كانت امرأةً تاجرةً ذاتَ شرفٍ ومال، اختارتهُ ليكون زوجاً لها لصدقه وأمانته، ورَزَقه الله منها بأبنائه (**القاسم** و**عبد الله**) وبناتهِ (**زَينب** و**رُقيّة** و**أمّ كلثوم** و**فاطمة**).

البعثة النّبوية: حينما بلَغَ رسولنا الكريم سنّ الأربعين، وبينما كان يتعبّدُ في (غار حراء) نزلَ عليه الوحي جبريل -عليه السلام- وبلّغه الرّسالة بأن الله (تعالى) اختاره ليكون نبيَّ هذه الأمة.

وعندما جَهرَ الرّسول (صلّى الله عليه وسلّم) بدعوتهِ قامت قريش بمحاربته وإيذائه فسخروا منه ووصفوه بالكاذب والسّاحر والمجنون، وأخذَت قريش بتعذيب المسلمين مثل: بلال بن رباح وآل ياسر.

الهجرة إلى الحبشة: بعدما اشتدّ أذى قريش للرسول وأصحابه، أذِنَ الرّسول (صلى الله عليه وسلّم) لمن أرادَ من أصحابه بالهجرةِ إلى الحبشة، حيث كان فيها ملكٌ عادل يُدعى (النّجاشي) لا يُظلمُ عنده أحد، فاستقبلهم وأكرمهم وعاشوا في بلده بأمان، رغم محاولات قريش اقناع ملك الحبشة بترحيلهم، إلّا أنّه رفض ذلك.

خروجه إلى الطائف: بعدما اشتدّ أذى قريش للمسلمين وبعدَ موت عمّه أبو طالب، خرج رسولنا الكريم إلى مدينة (الطّائف) لدعوتهم للإسلام، والتقى بزعمائهم، فسخروا منه وكذّبوه وشتموهُ، وألقوا عليه الحجارة حتّى سالت الدّماء من قدميه الشّريفتين.